

06- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فقال الامام ابو بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى باب ذكر اخبار رويت عن عائشة رضي الله عنها في انكار رؤية النبي صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وسلم تسليما قبل نزول المنية بالنبي صلى الله عليه وسلم اذ اهل قبلتنا من الصحابة والتابعات والتابعين ومن بعدهم الى من شاهدنا من العلماء من اهل عصرنا لم يختلفوا ولم يشكوا ولم يرتابوا - [00:00:24](#)

ان جميع المؤمنين يرون خالقهم يوم القيامة عيانا. وانما اختلف العلماء هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم خالقه عز وجل؟ قبل نزول المنية بالنبي صلى الله عليه وسلم لانهم قد اختلفوا في رؤية المؤمنين خالقهم يوم القيامة. فتفهموا المسألتين لا تغالطوا فتصدوا عن سواء السبيل - [00:00:39](#)

حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا ابن علية قال حدثنا داوود ابن ابي هند عن الشعبي عن مسروق. قال كنت متكئا عند عائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا عائشة - [00:01:01](#)

ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله الفريا. قلت وما هن؟ قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد عظم على الله الفريا قال وكنت متكئا فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظريني ولا تعجليني؟ الم يقل الله ولقد رآه بالافق المبين؟ ولقد رآه نزلة - [00:01:14](#)

اخرى فقالت رضي الله عنها انا اول انا اول هذه الامة سأل عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين. رأيته منهبطا من السماء سادا عظم - [00:01:36](#)
خلقه ما بين السماء والارض قالت اولم تسمع ان الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. قالت اولم تسمع ان الله يقول وما كان انا لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب قرأت الى قوله علي حكيم. قالت ومن زعم ان محمدا صلى الله - [00:01:56](#)

عليه وسلم كنتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفريا. والله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت قرأت الى قوله والله يعصمك من الناس. قالت ومن زعم انه يخبر الناس بما يكون في غد فقد اعظم - [00:02:19](#)

ما على الله الفريا والله تعالى يقول لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي حدثنا محمد بن بشار وابو موسى قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا داوود ابن ابي هند وحدثنا ابو موسى قال حدثنا - [00:02:39](#)
العبد الاعلى عن داوود وهذا حديث ابن ابي عدي عن الشعبية عن مسروق قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا عائشة ثلاث من قال واحدة منهن فقد اعظم على الله الفريا من زعم ان - [00:02:59](#)

ان محمدا رأى ربه قال وكنت متكئا فجلست فقلت امهليني ولا تعجليني. قال قلت اليس يقول الله ولقد رآه بالافق المبين ولقد رآه نزلة اخرى قالت انا اول هذه الامة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها قال انما ذلك جبريل لم اره في - [00:03:13](#)

بصورته التي خلق عليها الا مرتين رآه منهبطا من السماء وسادا عظم خلقه ما بين السماء الى الارض. قالت اولم تسمع اولم تسمع الله يقول لا تدركه الابصار صاروا وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا. قرأت الى قوله علي حكيم.

قالت ومن زعم - [00:03:33](#)

ان محمدا صلى الله عليه وسلم يعلم ما في غد فقد اعظم على الله الفريا. والله يقول لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. ومن زعم ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد اعظم على الله الفريا. والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك -

[00:03:57](#)

زاد بندار وابو موسى في خبر عبدالوهاب قالت لو كان محمد صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا مما انزل الله اليه لكتم هذه الآية اية عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس - [00:04:16](#)

وحدثنا بندار بهذه الزيادة قال حدثنا ابن ابي عدي عن داوود عن الشعبي قال قالت عائشة رضي الله عنها لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا مما انزل الله عليه لكتم هذه الآية على امته. واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك - [00:04:36](#)

فعليك زوجك الى قوله فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها الى قوله وكان امر الله مفعولا. قال انا ابو موسى في خبر عبد الاعلى بعد قراءته علينا خبر عبدالوهاب عن عائشة رضي الله عنها نحوه. وكذا قال لنا في خبر يزيد ابن هارون عن مسروق - [00:04:56](#)

ان قال كنت عند عائشة رضي الله عنها فذكر نحوه فاما بندار فانه قرأ علينا حديث يزيد بتمامه ليس في خبر يزيد ذكر هذه الآية ولا قولها لو كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:16](#)

مكاتما الى اخر الحديث فاحسب ان ابا موسى انما اراد بقوله في خبر يزيد ابن هارون نحوه الى قوله ما انزل اليك ما انزل اليك دون هذه الزيادة التي ادرجها عبدالوهاب في الخبر متصلا. وميز ابن ابي عدي بين هذه الزيادة وبين الخبر المتصل - [00:05:31](#)

روى هذه الزيادة عن داوود ابن ابي هند عن الشعبية عن عائشة رضي الله عنها ليس في هذه الزيادة ذكر مسروق حدثنا يونس بن عبدالاعلى الصدفي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث ان عبد الله ابن سعيد حدثه ان داوود ابن ابي هند حدثه عن

عام - [00:05:51](#)

الشعبي عن مصروخ ابن الاجدع انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول اعظم الفرية على الله من قال ثلاثة من قال ان محمدا رأى ربه وان محمدا كتم شيئا من - [00:06:09](#)

وان محمدا يعلم ما في غد. قال يا ام المؤمنين وما رأى؟ قالت لا. انما ذلك جبريل. رآه مرتين في صورته مرة بالافق اعلى ومرة ومرة سادا افق السماء حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني قال حدثنا عدة عن سعيد عن ابي معشر عن ابراهيم عن مسروق قال قالت عائشة

رضي الله عنها ثلاث من قال واحدة - [00:06:22](#)

منهن فقد اعظم على الله الفريا. من زعم انه يعلم ما في غد فقد اعظم على الله الفريا. والله يقول وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. ومن زعم ما ان محمدا كتم شيئا من الوحي فقد اعظم على الله سرية. والله والله تعالى يقول - [00:06:46](#)

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية. ومن زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا. والله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. والله يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب. فقال مسروق - [00:07:02](#)

لعائشة يا ام المؤمنين رضي الله عنها او لم يقل ولقد رآه نزلة اخرى؟ وقال الله تعالى ولقد رآه بالافق المبين. فقال تعالى عائشة رضي الله عنها انا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رأيت جبريل نزل في الافق على خلقه وهيئته او خلقه وصورته -

[00:07:22](#)

سادا ما بين الافق احسنت بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:07:42](#)

اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى باب ذكر اخبار رويت عن عائشة رضي الله تعالى عنها في انكار رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لما قبل نزول المنية بالنبي صلى الله عليه وسلم اذ اهل قبلتنا من الصحابة والمبايعات - [00:08:00](#)

كما في بعض النسخ يعني يبعد من الصحابة والتابعين النسخة الثانية ما الذي فيها حتى النسخة الثانية والله الاقرب من الصحابة والمبايعات اي نعم بنسخة كاف وقاف المبايعة الصحابة والمبايعات. يعني من الصحابييات اللاتي بايعن رسول الله صلى الله -

[00:08:27](#)

عليه وسلم لان يبعد ان يقول والتابعين والمشفوع ان يبدأ بالرجال قبل من؟ قبل النساء هذا لجاء بالشرع يبدأ بالرجال قبل النساء واذا اطلق اهل الايمان يدخل فيه ماذا؟ يدخل فيه الرجال والنساء يدخل فيه حتى النساء. ولذا في الغالب في القرآن الكريم يا ايها - 00:08:55

الذين امنوا فيدخل في ذلك حتى النساء واما يعني ان يقال آآ السيدات والسادة او النساء والرجال فهذا مصطلح الصحافي هذا من الناس اللي ليس عندهم علم ولا فهم هذا المصطلح صحافي ويقدمون النساء على الرجال هذا خلاف المشروع - 00:09:24 يبدأ بالرجال اولا نعم قال اذ اهل قبلتنا من الصحابة والمبايعات والتابعين ومن بعدهم الى من شاهدنا من العلماء من اهل عصرنا لم يختلفوا ولم يشكوا ولم يرتابوا ان جميع المؤمنين يرون خالقهم يوم القيامة - 00:09:49

هذا محل اجماع ان اهل ان اهل الايمان يرون الله جل وعلا في يوم القيامة. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم وان هذا هو اعظم النعيم نعم للذين احسنوا الحسنى وزيادة والزيادة هي رؤية الله - 00:10:13 جل وعلا قال لم يشكوا ولم يفتابوا ان جميع المؤمنين يرون خالقهم يوم القيامة عيانا نعم بابصارهم كما يرون القمر ليلة البدو. وكما يرون الشمس ليس دونها سحب. نعم قال وانما اختلف العلماء - 00:10:34

المسألة الاولى محل اتفاق. الثانية اختلف فيها العلماء. وهي هل رأى النبي هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم خالقه؟ هل رأى الله سبحانه وتعالى عز وجل قبل نزول المنية بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:56 هذه المسألة هي التي وقع فيها خلاف هل رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل في حال الحياة الدنيا قبل ان يتوفاه الله سبحانه وتعالى هذي محل خلاف والصواب كما تقدم لنا - 00:11:16

انه لم يرى الله عز وجل ولذا قال عز وجل لموسى عليه السلام انك لن لن تراني نعم فنفى جل وعلا ان يرى من قبل عباده في حال الحياة الدنيا - 00:11:33

ولد في صحيح مسلم واعلموا ان احكم لن يرى ربه حتى يموت نعم فانما تكون رؤية الله في يوم القيامة نعم قال فتفهموا المسألتين. قال عفوا لا انهم قد اختلفوا في رؤية المؤمنين خالقهم يوم القيامة - 00:11:52

فتفهم المسألتين ولا تغالط فتصدوا او فتصدوا عن سواء السبيل فهذه المسألة الثانية وقع فيها خلاف بخلاف الاولى. نعم. ثم قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ويعقوب بن ابراهيم الدوري البصري هذا ثقة ثبت. توفي عام اثنين وخمسين ومئتين - 00:12:17 وقد خرج له جماعة قال حدثنا ابن علية وهو اسماعيل ابن ابراهيم الاسد البصري المعروف بابن عليا. علي هذه الى انها امه. وقيل جدته. وكان لا يرضى ان يقال له ابن - 00:12:43

كان لا يرضى رحمه الله ولكنه اشتهر بماذا؟ اشتهر بذلك. فهو يعني يذكر في كتب الحديث بما اشتهر به رحمه الله تعالى وكان من كبار الحفاظ حتى عندما تنافس اهل البصرة والكوفة ايهم احفظ - 00:13:03

فقال اهل الكوفة لاهل البصرة نحو ابن علي عنا. واتوا بمن شئتم بس ابن عليا ابعده ومن شئتم اتوا به لانه حافظ لا يشق له غضبان رحمه الله كان شيخا للامام احمد ويحيى بن معين وعلي ابن المديني وغيرهم - 00:13:24

نعم توفي عام ثلاثة وثمانين ومئة خرج له الجماعة قال حدثنا داوود ابن ابي هند وهو القشيري مولاهم البصم ابو بكر وقيل ابو محمد توفي عام مئة عفوا توفي عام اربعين ومئة - 00:13:47

او دون ذلك خرج له الجماعة او خرج له مسلم واصحاب السنن وعلق له البخاري علق له البخاري وخرج له مسلم واصحاب السنن قال عن الشعب طبعا داوود ابن ابي هند ثقة ثبت وكان من اهل العلم - 00:14:05

وحصل له في نهاية عمره بعض التغيب نعم ويعني كان في الاول اتقن واضبط وهذا شيء معلوم في حال كبار السن يحصل بعض التغيب قال عن الشعبي وهو عامر بن شراحيل - 00:14:23

الشعبي او الهمداني الشعبي الكوفي الامام من كبار اهل العلم هو الذي يقول ما كتبت سوداء في بيضاء يعني ما كتبت ما خطيت يعتمد على ماذا؟ على حفظه. كان حافظا - 00:14:42

وذكر بمن آآ الشيخ احمد الحمود معنا انه جا له واحد وسأله قال هذا ابليس من زوجة ابليس قال ذاك عرس ما حضرناه لانه يسأل عن شيء ليس له نعم ليس له حاجة فيه هو ماذا يريد بزوجة ابليس؟ هل يريد يتزوج بها؟ ماذا يريد؟ نعم بزوجة ابليس - [00:15:00](#) فقال له هل ذاك عرس ما حضرناه نعم وهو معروف يعني بالحجة يعني معروف بعض الناس حاضر ماذا احاطم الحجة حاطم البديهة نعم فالشعبي كان منهم توفي بعد المئة مئة وثلاثة وقيل غير ذلك فوجد له الجماعة - [00:15:25](#) نعم قال عن مسروق وهو ابن الاجدع ابن مالك الهمداني الوادعي. الكوفي ذكر ان عمر رضي الله عنه سأله ما اسمك؟ قال مسروق ابن الاجدع. قال الاجدع شيطان انت مسروق بن عبدالرحمن - [00:15:46](#) قال له الاجدع شيطان انت مسروق ابن عبد الرحمن. قيل انه سوق في حال صغره فسمي بذلك دين وليس هناك من اسمه مسروق في الكتب الستة سوى هذا الذي معنا ومسروق ابن المرزبان - [00:16:04](#) شيخ الادن ماجة صدوق ومسروق ابن اوس التميمي وقيل اوس بن مسروق نعم من كبار التابعين الذي يكثر ذكره في الاسانيد هو مسروق. ابن الاجدع الهمداني الذي معنا وهو من تلاميذ عبد الله بن مسعود من كبار التابعين - [00:16:22](#) توفي عام اثنين او ثلاث وستين ومئة. اثنان او ثلاث وستين ومئة نعم خرج له الجماعة ثقة جليل فقيه عالم قال كنت متكئا عند عائشة كان يأتي مع اصحاب عبد الله ابن مسعود يأتي الى المدينة من الكوفة - [00:16:45](#) ويسمعون من كبار الصحابة عمر وعثمان وعلي غيرهم هنا كان عند عائشة يتعلم منها. عائشة تعلمون هي افقه نساء هذه الامة قال كنتم متكئا عند عائشة رضي الله تعالى عنها فقالت يا ابا عائشة هذه كنية من - [00:17:08](#) كنية مسروق وفي هذا في هذا لا بأس ان الانسان بماذا باسم البنات هذا امر لا بأس به وبعض الصحابة يعني كانت كناههم باسماء البنات نعم نعم يعني قيل ايضا عثمان يعني بعضهم يعني باني ليلي - [00:17:33](#) وايضا تميم الدار ابو رقية تميم الداري رضي الله تعالى عنه نعم قالت عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن ففقد اعظم على الله الفوية نعم ما هن هذه الثلاث؟ قلت وما هن - [00:17:56](#) اعظم على الله الفية ثلاث عظيمات قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم على الله الفدية هو مسروق عند قول خلاف ذلك فقال وكنت متكئا فجلست - [00:18:17](#) هنا كان في الاول جالس يعني مرتاح وجالس يعني مطمئن. الان يستعد للنقاش المناظرة فجلس فقلت يا ام المؤمنين عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها انظريني ولا تعجليني بزيادة الياء وطبعا اللغة العربية واسعة يعني الاصل ولا تعجلي جزم لكن تهلي يريد ان يدلي بحجته نعم وعند مسلم ولا تعجليني بزيادة الياء وطبعا اللغة العربية واسعة يعني الاصل ولا تعجلي جزم لكن اللغة العربية ماذا واسعة نعم الم يقل الله ولقد رآه بالافق المبين؟ يعني مسروق يظن ان رآه بالافق المبين اي رأى الله - [00:19:04](#) اي الرسول عليه الصلاة والسلام مع الله ولقد رآه نذلة اخرى فقالت رضي الله عنها انا اول هذه الامة. سأل عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة كانت معروفة - [00:19:34](#) يعني سؤالها لرسول الله عليه الصلاة والسلام وتعلمها منه واحيانا قد تستفصل عن الشيء الذي ماذا يشكل عليها تستفصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر شيء واشكل عليها قد تستبصم - [00:19:50](#) ومعروفا باستدراكها احيانا على من على الصحابة رضي الله تعالى عنهم والى الزوكشي الف ماذا نعم الاجابة عن الاستدراكات عائشة على الصحابة ذكروا جمعوا استدراكات كثيرة لعائشة على الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:20:09](#) نعم فقالت رضي الله عنها انا اول هذه الامة سأل عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام جذيل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين الموتين - [00:20:32](#) هذا معنى هذا تفسير الآية الكريمة ولقد رواه بالافق المبين ولقد رآه نذلة اخرى فرأى جبريل عليه السلام رآه موتين في صورته التي خلق عليها وراهم مواد كثيرة وغير ذلك ولما رأى - [00:20:51](#) نعم ونعم هي صورة دحية الكلبي وغيرها صورة اعرابي لكن صورته التي خلق عليها رآه مرتين مر في الارض ومرة في السماء. نعم

في المعراج نعم رأيتهم منهبطا من السماء سادا عظم خلقهما بين السماء والارض - [00:21:11](#)

طبعاً من اعظم خلق الله الملائكة وجعلهم عز وجل ذوي اجنحة كما ذكر سبحانه وتعالى وجبريل هو اعظم الملائكة وافضل الملائكة.

فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير - [00:21:34](#)

نعم ثم قالت هنا المقال انتهى الحديث المرفوع هنا المقال لعائشة او لم تسمع ان الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير تستدل ايضا بدليل اخر على ما ذهبت اليه - [00:21:57](#)

وتقدم ان هذه الالية يعني بعض اهل العلم استدلل بها على رؤية الله في الآخرة على ان الله يرى في الآخرة نعم لان الله عز وجل ماذا نفى الاحاطة لا تدركه بل ادراك الاحاطة - [00:22:17](#)

لكن اصل الرؤية اثابت اصل ابويا في الآخرة ولذا قال عز وجل ولا يحيطون به علماً نعم ثم قالت اولم تسمع ان الله يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحياً او من وراء حجاب - [00:22:37](#)

هذا الشاهد او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء. الشاهد او من وراء حجاب يعني ان الله لا يرى في الدنيا قرأت الى قوله علي حكيم قالت هذي الثانية هذي الاولى تقدمت - [00:22:56](#)

اذا الصواب ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يرى ماذا؟ لم يرى ربه جل وعلا. نعم وهذا دليل معنى ظاهر واضح نعم الامر الثاني ان الذي من زعم اعظم الله الفية - [00:23:14](#)

من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئاً من كتاب الله فقد اعظم على الله الفوبية والله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس - [00:23:31](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام بلغ كل ما اوحاه الله عز وجل اليه وانزله عليه نعم قالت قرأت قال قرأت الى قوله والله يعصمك من الناس قالت ومن زعم هذا الامر الثالث - [00:23:49](#)

اذا لا شك ان الامر الثاني من زعم ان الرسول عليه الصلاة والسلام كتم شيئاً؟ فقد اعظم على الله الفوبيا نعم الامر الثالث قالت ومن زعم انه يخبر الناس بما يكون في غد - [00:24:07](#)

فقد اعظم على الله الفوبيا والله تعالى يقول لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله فليس هناك احد يعلم ما في الغيب سوى الله عز وجل قل لو كنت اعلم - [00:24:26](#)

الغيبه لاستكثر من الخير فالغيب لله لا يعلمه الا الله جل وعلا. نعم ربنا عز وجل يخبر احيانا بعض رسله بما يشاء من الغيب حتي يكون ذلك دليلاً على نبوتهم - [00:24:41](#)

وصحة وسالتهم الا من ارتضى بالرسول نعم وفي هذا رد على من زعم ان هناك من يعلم الغيب ولذا من زعم ان انه يعلم الغيب او صدق بشخص انه يقول انه يعلم الغيب ماذا يكون حكمه؟ يكون كافر - [00:25:01](#)

يكون حكمه كافر. من اتى الى كاهن او عراب فاسأله عن شيء فصدقه مما يقول فقد كفروا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فالغيب لله ما يعلم احد الغيب الا الله سبحانه وتعالى - [00:25:25](#)

ولذا يعني ينبغي ان يحذر من اهل الدجل واهل الكهانة والعراقة وبعض الناس يعني ممن يؤولون الرؤى قد يتجاوزون ويتوسعون فيجزمون باشياء غيبية ما ينبغي يعني الانسان يقول ينبغي يقول عفوا يقول اذا صدقت رؤياك - [00:25:43](#)

وقد تسرق الرؤية وقد ماذا؟ وقد لا تصدق وقد يصيب الانسان تأويله رؤية وقد ماذا؟ وقد لا يصيب تأويل او رؤية وتعرفون في الحديث الصحيح ان ابا بكر الصديق اصاب في شيء في تفسير الرؤيا وخطأ في شيء وهو الصديق - [00:26:07](#)

وهذا كلام الرسول عليه الصلاة والسلام له. اصب في شيء وخطأت في شيء فينبغي للانسان ان يحذر من ذلك فالغيب لله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى نعم طبعاً احيانا الانسان يعلم بشيء من الغيب من خلال الرؤية - [00:26:29](#)

لانه رؤية جزء من ستة واربعين جزء من النبوة كما في الحديث الصحيح ولذا الانسان قد يرى شيء ثم يقع بعد ماذا بعد مدة من الزمان وحيانا تكون المسألة احيانا تكون في رأسه ليس من باب علم الغيب لا شك لكن انما تكون فراسة اما الغيب فهو لله وحده -

لا شريك له سبحانه وتعالى نعم هذا الحديث اسناده صحيح وقد خرجه الشيطان. اخرج به البخاري مختصرا في مواضع عدة من كتابه الصحيح وخرجه والامام مسلم مطولا في كتاب الايمان وجاء هذا من طرق - [00:27:16](#)

هذا الحديث جاء من طرق عن الشعب عن مسروق وجاء ايضا من طريق القاسم عن عائشة رضي الله تعالى عنها نعم لكن جاء مختصرا نعم قال حدثنا محمد بن بشار - [00:27:41](#)

طبعا هذا الحديث دليل كما تقدم على ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم ير ربه في حال الحياة الدنيا والادلة كما تقدم على هذا كثيرة قال حدثنا محمد بن بشار وهو ابن عثمان العبدي الملقب ببنداه - [00:28:03](#)

ابو بكر البصري ثقة حافظ توفي مئتين واثنين وخمسين خرج له الجماعة قال البخاري في الصحيح كتب الي محمد بن بشار كتب الي الذي ارسل له وقال كتب الي نعم محمد بن بشعوب - [00:28:22](#)

وهو من تلاميذه البخاري قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد بن ابراهيم ابن ابي عدي البصري. توفي عام اربعة وتسعين ومئة وهو ثقة فوجد له الجماعة قال وحدثنا محمد بن بشار - [00:28:40](#)

اي بن خزيمة وجعل الاسناد اليه وابو موسى وكثيرا ما ما يقرن او احيانا يقرن بين محمد بن بشار بين ابي موسى محمد ابن المثنى. نعم. ابو موسى محمد ابن المثنى العنزي البصري المعروف بابي موسى - [00:28:58](#)

فمن وهو ثقة حافظ وهو يقدم على محمد بن بشار نعم قال حدثنا يزيد بن هارون طبعا يعني كما قال بعض اهل العلم قال ان اهل البصرة يقدمون ابو موسى - [00:29:17](#)

والافاقيون يقدمون من يقدمون محمد بن بشار ومن خلال يعني الترجمة يعني لعل محمد ابن المثنى هو المقدم بعض الشيء. والا كان كفر الشيخ رهان فيها كلاهما رحمة الله عليهما عام اثنين وخمسين ومئتين - [00:29:39](#)

قال حدثنا قال حدثنا يزيد بن هارون وهو السلم مولاهم الواسطي وهو ثقة الحافظ توفي عام ستة ومئة خرج له الجماعة الحفاظ تكلموا في يزيد ابن هارون في جزئية. قالوا عندما كبروا - [00:29:59](#)

كان اذا واصيب ببصره كف بصره واراد ان يستذكر حديثه يطلب من ماذا من زاوية له ان تقضى عليه وبين وجه النقد هنا نعم قالوا الجاوية قد تصحف فهو قد يدخل عليه من هالباب يعني انظروا الى الدقة - [00:30:20](#)

دقة نقدهم والا يزيد ابنها هو ثقة حافظ حتى قيل ان يعني المأمون العباسي ما اظهر ما اظهر من القول بخلق القرآن والعياذ بالله الا بعد وفاة يزيد ابن هول - [00:30:44](#)

وده كان يخشى من يزيد ابن هارون قال حدثنا داوود ابن ابي هند القشيمي البصري نعم قال وحدثنا ابو موسى قال حدثنا عبد الاعلى هو عبد الاعلى هو ابن عبد الاعلى السامي البصري - [00:31:00](#)

نسبة الى سامة بن لؤي قيل من قريش نعم وتوفي عام تسعة وثمانين ومئة وهو ثقة قال عن داوود اي ابن ابي هند وهذا حديث ابن ابي عدي نعم طب ان عندنا حديثان حديث ابن ابي علي وحديث من - [00:31:20](#)

يزيد ابن هارون فهذا الان لفظ ابن ابي عدي عن الشعب عامر بن شواهين عن ما سوك من الاجدع هذا الاسناد بصري وكوفي قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا عائشة الى اخر الحديث - [00:31:41](#)

نعم الذي تقدم ذكره قبل قليل زاد بندار وابو موسى في خبر عبدالوهاب خبر عبد الوهاب تقدم ولا لم يتقدم لم يتقدم لم يتقدم. ابو عبد الوهاب لم يتقدم. وهذا الكتاب مختصر - [00:32:02](#)

والله اعلم او اراد ان يذكر فلم يذكره نعم في نعم لعل هذا نعم من المختصر. طبعا الصحيح دائما يقول المختصر من المختصر بعد المختصر من المختصر عبدالوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفي البصري وهو ايضا ثقة جليل. قالت نعم ولو كان هذا في خبر ابي

الوهاب. قالت ولو كان - [00:32:24](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا مما انزل الله اليه لكتم هذه الاية واذ تقولوا للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك

زوجك و اتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله حق ان تخشاه - [00:32:50](#)

يعني قالت عائشة لو كان الرسول عليه الصلاة والسلام كاتما شيء مما انزله الله عليه وحاشاه وحاشاه من ذلك عليه الصلاة والسلام كان هذه الاية لان فيها وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله حق ان تخشاه - [00:33:12](#)

نعم لكن معاذ الله والرسول عليه الصلاة والسلام لم يكتم شيئا صلى الله عليه وسلم نعم قال وحدثنا بNDAR بهذه الزيادة. قال حدثنا ابن ابي عدي عن داوود عن الشعبي قال قالت عائشة رضي الله عنها لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا مما انزله الله عليه لكتم هذه الاية على امته واذ تقول للذي انعم الله عليه الى اخرها قال لنا ابو موسى في خبر عبد الاعلى بعد قراءته علينا خبر عبد الوهاب - [00:33:50](#)

ابو موسى قد روى الخبر عن عبد الوهاب وعن عبد الاعلى. خبر عبد الاعلى ساق المصلي نعم عن عائشة رضي الله عنها نحوه. وكذا قال لنا في خبر يزيد ابن هارون - [00:34:09](#)

ابو موسى عن يزيد ابن هاون عن مسروق يعني مو يزيد بنهون عن مسروق؟ لا وانما يزيد ابن هارون عن داوود ابن ابي هند عن الشعب عن نعم عن مسروق عن عائشة هذا - [00:34:24](#)

وفي خبر يزيد ابن هاون واما قبر ابن الوهاب بدون بدون مسبوقة قال كنت عند عائشة رضي الله عنها فذكر نحوه نعم يعني الشاهد كما تقدم في رواية عبد الوهاب - [00:34:37](#)

الشعبي عن نعم عن عائشة وفي رواية ابن ابي عدي الشعبي عن نعم عن مسروق عن عائشة نعم فهذا يعني الاختلاف اراد ان يبين الاختلاف الذي وقع بين هاتين الروايتين لان فيها زيادة تخشى الناس والله حق ان تخشاه - [00:34:52](#)

وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نعم قال فاما بNDAR فانه قضى علينا حديث يزيد بتمامه ليس في خبر يزيد ذكر هذه الاية ولا قوله لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كاتما - [00:35:15](#)

الى اخر الحديث فاحسبوا ان ابا موسى انما اراد بقوله في خبر يزيد ابن هارون نحوه الى قوله ما انزل اليك دون هذه او ما انزل اليك دون هذه الزيادة التي ادرجها عبد الوهاب - [00:35:31](#)

في الخبر متصلا وميز ابن ابي عدي بين هذه الزيادة وبين الخبر المتصل فروى هذه الزيادة عن داوود عن الشعب عن عائشة ليس في هذه الزيادة ذكر مسروق هذا في رواية ابن ابي عدي فيها تمييز - [00:35:51](#)

بين رواية من رواه عن الشعب عن عائشة وبين رواية من رواه عن الشاب عن مسروق عن عائشة. المهم الحديث صحيح بكلا اللفظين لكن مسألة زيادة وتخفي في نفسك وما الله مبديه. وتخشى الناس والله حق ان تخشاه. يعني هل هذه مغاوية - [00:36:11](#)

الشعبي عن عائشة كان رؤية الشعب عن عائشة فهو هنا انقطاع. او الشعب المسبوق عن عائشة ولا الخبل كله صحيح لكن بس المقصود هذه اللفظة ثم قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى الصديقي - [00:36:33](#)

المصري توفي ميتين واربعة وستين وهو من شيوخ مسلم ووصف بالعقل وكان شيخه الشافعي يثني عليه هو من تلاميذ الشافعي قال حدثنا ابن وهب وهو محمد بن مسلم هو نعم نعم عبد الله هو عبد الله ابن وهب ابن مسلم عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم المصني توفي عام سبعة وتسعين - [00:36:49](#)

قال اخبرني عمرو ابن الحارث ان الحارث بن يعقوب الانصاري المدني نزيل مصب وهو ثقة ثبت توفي نحو سنة خمسين ومئة. خرج له الجماعة او المسلم والسنن واصحاب السنن نعم ان عبد رب ان عبد ربه ابن سعيد - [00:37:18](#)

ولا عبد الله بن سعيد لا عبد ربه ابن سعيد وهو ابن قيس الانصاري وهو ثقة وثقه الجمهور توفي نحو سنة اربعين ومئة اخو يحيى بن سعيد حدثه ان داوود ابن ابي هند - [00:37:45](#)

تقدم القشي البصري حدثه عن عامر الشعبي عن مسروق ابن الاجدع انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول اعظم الفريا على الله من قال ثلاثة ثلاثة من قال ان محمدا رأى ربه وان محمدا كتم شيئا - [00:38:07](#)

من الوحي وان محمدا يعلم ما في غد نعم قال يا ام المؤمنين وما رآه هذي رواية فيها يعني فيها اختصار الاولى هي الاصح والواضح

وانه كان مسبوق يعتقد انه قد رآه - 00:38:25

نعم ولذا استدل واعتدل في جلسته قالت لا انما ذلك جبريل رآه مرتين في صورته مرة بالافق الاعلى ومرة سادا افق السماء. نعم ثم قال المصنف طبعا هذا اسناد صحيح - 00:38:44

ورجاله كلهم ثقات. نعم قال حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني وحاولنا اسحاق هذا ثقة قد قال عنه النساء ان ابو بكر بن خزيمة كان من خيار عباد الله نعم توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين - 00:39:04

قال حدثنا عبده اي بن سليمان الكلاب البصري وهو ثقة سدت توفي في عام سبعة وثمانين ومئة خرج له الجماعة عن سعيد ابن ابي عروبة فليشكر البصر وهو ثقة ثبت خاصة في قتادة - 00:39:27

توفي عام سبعة وخمسين ومئة وقد اختلط ولكن عبده سمع منه قبل عن ابي معشر زياد ابن كليب التميمي الحنظل الكوفي وثقه الجمهور فوجده مسلم وابو داود والترمذي والنسائي فلم يخوض له لا البخاري ولا ابن ماجة - 00:39:43

عن ابراهيم هو بن يزيد النخعي ابو عمران الفقيه توفي عام خمسة وتسعين او ستة وتسعين من الفقهاء المشاهير فوجده الجماعة عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها ثلاث من قال واحدة منهن فقد اعظم على الله الفوبية - 00:40:07

الحديث الذي تقدم ذكره قبل قليل قال ابو بكر هذه لفظة احسب عائشة تكلمت بها في وقت غضب هو مستشكل ابن خزيمة لفظة في الحديث كما سوف يأتي بماذا اجاب عنها اللفظة؟ قال انا اخشى ان عائشة تكلمت بها في حالة غضب - 00:40:29

يقول لان الامر لا يصل الى ذلك. كيف كانت لفظة احسن منها يكون فيها دركا لبغيتها. يكون هناك لفظ احسن منها يكون فيها بيان لمقصودها لو استخدمتها احسن من اللفظ التي استخدمتها. ما هي هذه اللفظة - 00:40:53

قال كان اجمل بها ليس يحسن في اللفظ ان يقول قائل او قائلة فقد اعظم ابن عباس الفوية هو يرى ان ابن عباس يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى ماذا؟ رأى ربه - 00:41:12

اذا يريد ان ينزل اعظم على الله الفوبيا في قول عائشة يعني هل ابن عباس اعظم على الله الفية؟ هذا اه وجه استشكل ابن خزيمة وابو ذر وانس ابن مالك وجماعات من الناس على ربهم. ولكن قد يتكلم المرء عند الغضب باللفظ التي يكون غيرها احسن - 00:41:32

اجمل منها اكثر ما في هذا ان عائشة رضي الله عنها واما ابو ذر وابن عباس رضي الله عنهما وانس ابن مالك رضي الله عنه قد اختلفوا طبعا الثابت عن ابن عباس انه رأى ربه بماذا؟ بفؤاده. هذا الذي في مسلم. وره - 00:41:56

بفؤاده في حديث عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس وفي حديث ابي العالية عن ابن عباس او بفؤاده مرتين في رواية ابي العالية عن ابن عباس ورؤية بالفؤاد يعني رؤية من ام - 00:42:17

يعني رؤية من ام واما ابو ذر فقد ثبت عنه انه قال سألت الرسول عليه الصلاة والسلام فقال نوب ان اراه وفي اللفظ الاخر رأيت نورا اذا هو لم يثبت ان - 00:42:32

نعم انه رآه فاذا ما قاله رحمه الله فيه نظر ما قاله ابو بكر ابن خزيمة رحمه الله تعالى نعم قال فقالت عائشة واما انس فلم يثبت عنه. ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى ربه عز وجل - 00:42:45

نعم. وقال ابو ذر بن عباس رضي الله عنهم وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه الصواب انه كما تقدم على التفصيل السابق - 00:43:09

قال وقد اعلنت في مواضع في كتبنا ان النفي لا يوجب لا يوجب علما. والاثبات هو الذي يوجب العلم نعم يعني النفي لا يوجد علما يعني علما مثل الاسباب ولا هو ايضا فيه ماذا؟ فيه لا شك فيه علم - 00:43:24

نعم قال لم تحكي عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خبرها انه لم يرى ربه عز وجل. وان مثلت قوله عز وجل لا تدركه الابصار وما البشوي ان يكلمه الله الا وحيا. طبعا تقدم في حديث عائشة ان الصلاة عن معنى هذه الاية. فقال رأيت - 00:43:45

جبريل في صورته التي خلقها الله عليها وحديث ابي ثوب قال نوب ان اراه فنفى قال ومن تدبر هاتين الايتين ووفق لادراك الصواب

علم انه ليس في واحدة من الايتين ما يستحق من قال ان - [00:44:02](#)

محمدا رأى ربه او رمي بالفضية على الله نعم طبعاً الخلاصة ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يرى ربه وقد اجمع على ذلك الصحابة

نقول اجماع الصحابة او عدم الخلاف بينهم في ذلك - [00:44:21](#)

نعم وبالتالي من قال هي وان كانت المسألة اختلافية لكن نقول قد اخطأ من قال من اثبت الرؤية في حال الحياة الدنيا قال لان قوله

لا تدركه الابصار قد يحتمل معنيين على من على مذهب من يثبت رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه عز وجل - [00:44:36](#)

قد يحتمل بان يكون معنى قوله لا تدركه الابصار على ما قلبته جمال القرآن مولاه وحكمه ذاك نوره الذي هو نوره اذا تجلى بنوره لا

يدركه شيء تقدم لنا هذا - [00:44:56](#)

والمعنى الثاني اي لا تدركه الابصار ابصار الناس لان الاعم والظاهر من لغة العرب ان الابصار انما يقع على ابصار جماعة لا احسب غريباً

عربي عربياً هنا مكتوب عندنا الاحسب غريباً يجيء - [00:45:10](#)

من طريق اللغة ان يقول هو عربي لولا كما يكون في كاف وقاء عربياً يخبر وهو تصحيف وتحريف هذا عند المحقق لعل عربياً هو

الاولى لبصر امرئ واحد ابصاره وانما يقال لبصر امرئ واحد بصر - [00:45:35](#)

ولا سمعنا عربياً هنا بعد غريباً يقول لعين امرئ واحدة بصرين فكيف ابصر؟ طبعاً اللغة العربية واسعة نعم ولو قلنا ان الابصار ترى ربنا

في الدنيا لكننا قد قلنا الباطل والبهتان. فاما من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد - [00:45:56](#)

ربه دون سائر الخلق فلم يقل ان الابصار قد رأت ربها في الدنيا. طبعاً لا تدركه الابصار التفسير الصحيح ما هو؟ الاحاطة. فخلصنا منها

الاشكالات كلها. اللي ذكرها المصنف لا تدركوا الابصار بمعنى لا تحيط به كما في الآية الاخرى ولا يحيطون به علماً جل وعلا -

[00:46:27](#)

فالادواك اللي حاطه نعم قال فكيف يكون يا ذوي الحجى اي يا ذوي العقول من يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه دون

سعي الخلق مثبتاً ان الابصار - [00:46:48](#)

وقد رأت ربه فتفهموا يا ذوي الحجة هذه النكتة تعلموا او تعلموا ان ابن عباس رضي الله عنهما وابا ذو وانس ابن مالك ومن وافقهم لم

يعظموا او تعلموا نعم لم يعظموا الفوبيا على الله ولا خالفوا خوفاً من كتاب الله في هذه المسألة كل هؤلاء لم يثبت عنهم خلاف ما

تقدم - [00:47:03](#)

فاما ذكرها وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحياً او من وراء حجاب هو يريد ان يجيب عن ادلة عائشة رضي الله عنها فلم يقل ابو ذر

وابن عباس وانس ولا واحد منهم ولا احد ممن يثبت رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه عز وجل ان الله كلمه في ذلك -

[00:47:27](#)

الوقت الذي كان يرى ربه فيه يقول هذا في وقت الوحي الاية تكون في وقت الوحي لكن الاية عامة وان كان هي مسابقة في الوحي

قد خالفتم هذه الاية ومن قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه لم يخالف قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا

وحي - [00:47:46](#)

من وراء حجاب هذي فيها دليل كما استدلت عائشة رضي الله عنها وانما يكون مخالفاً لهذه الاية ما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم

ربه فكلمه في ذلك الوقت وابن عمر مع جلالاته وعلمه ووضعه وفقه وموضعه من الاسلام والعلم - [00:48:07](#)

يلتمس علم هذه المسألة من ترجمان القرآن تقدم لنا ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم يرسل اليه ليسأله هل رأى النبي صلى الله عليه

وسلم ربه؟ علماً منه بمعرفة ابن عباس بهذه المسألة يقتبس هذا منه - [00:48:27](#)

نعم طبعاً الصحابة كان اذا علم الواحد منهم ان عند اخيه شيء من العلم ليس عنده ماذا يفعل؟ يسأل او يستفيد منه يستفيد منه هذا

العلم الذي كان عنده ليس عند صاحبه وليس موجوداً عنده - [00:48:46](#)

نعم فقد ثبت عن ابن عباس اثباته ان النبي عليه الصلاة والسلام قد رأى ربه لكن الصواب قال بفؤاده وبيقين كل عالم ان هذا من

الجنس الذي لا يدرك بالعقول والاراء والجنان - [00:49:02](#)

القلوب والظنون ولا يدرك مثل هذا العلم الا من طريق النبوة اما بكتاب او بقول نبي مصطفى صلى الله عليه وسلم. ولا اظن احدا من اهل العلم يتوهم ان ابن عباس - [00:49:20](#)

نعم طبعاً بعض اهل العلم يقول الاكثار من المصطفى الاولى عدم ذلك لان هذا لم يأتي الكتاب من عنده في الشرع هو لا شك قد اصطفاه الله جل وعلا لكن الاحسن نقول نبي الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا قيل هذا في بعض الاحيان لا بأس فهو مصطفى قد اصطفاه الله. كما فعل هنا من خزيمة - [00:49:38](#)

نعم والظن لا ولا ابو ذر ولا لا ولا انس ابن مالك نقول كما قال معمر ابن راشد البصري لما ذكر اختلاف عائشة رضي الله عنها وابن عباس رضي الله عنهم وفي هذه المسألة مع عائشة عندنا اعلم من ابن عباس - [00:50:00](#)

نقول عائشة الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله حبيبة حبيب الله اي حبيبة رسول الله. عالمة فقيهة كذلك ابن عباس رضي الله عنهم وابن عم النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا النبي - [00:50:19](#)

صلى الله عليه وسلم له ان يرزق ان يرزق الحكمة والعلم يعني يقول ابن عباس اثبت وعائشة نفت وعائشة وابن عباس كلاهما ماذا لا غالبا من كبار علماء الصحابة. كلاهما عالم ان من كبار علماء الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:50:33](#)

نعم لكن آ الذي ثبت عن ابن عباس يوافق ما جاء عن عائشة وانما قال بفؤاده نعم قد دعا له النبي عليه الصلاة والسلام ان يرزق الحكمة وهذا في البخاري والعلم وهذا المعنى من الدعاء هو المسمى بترجمان - [00:50:56](#)

قرآن رضي الله عنه ومن كان الفاروق رضي الله عنه يسأله عن بعض معاني القرآن هذا ما تقدم الاشارة اليه قبل قليل احيانا عمر على جلالة وعلمه يسأل من يشاور يشاور من؟ ابن عباس. نعم - [00:51:13](#)

عن عن بعض معاني القرآن فيقبل منه اي عمر وان خالفه غيره ممن هو اكبر سنا منه واقدم صحبة للنبي صلى الله عليه وسلم. واذا اختلفا فمحال ان يقال قد اعظم ابن عباس الفرية على الله - [00:51:33](#)

لانه قد اثبت شيئا نفته عائشة رضي الله عنها والعلماء لا يطلقون هذه اللفظة وان غلط بعض العلماء في معنى اية بمعنى اية من كتاب الله او خالف سنة من سنن - [00:51:51](#)

او سننا من سنن النبي صلى الله عليه وسلم لم تبلغ المرء تلك السنن فكيف يجوز ان يقال اعظم الفري على الله؟ من يثبت شيئا لم ينفه كتاب ولا سنة. فتفهموا هذا ولا تغالطوا - [00:52:07](#)

طبعاً الصواب انه جاء من الدالة ما يدل على نفي ماذا او رؤية في حال الحياة الدنيا ذكر حكاية معمر هو ذكره في الاول حكاية معمر بدون اسناد. ذكرهم معلقة - [00:52:23](#)

قال سمعت عمي اما ابن خزيمة يحكيه عن عبد الرزاق عن معمر في خبر ليس اسناده من شرطنا. نعم هذا الخبر يعني لا معمر لا بأس به نعم لعل طبعاً نقف عند هنا - [00:52:38](#)

قال بالله التوفيق نعم والله هو بارك الله فيك يعني الدالة نقول دلت على عدم رؤية الله عز وجل في حال الحياة الدنيا واحيانا ترى مسألة العظام الفقية وعدمها او التشديد - [00:52:58](#)

في الانكار وعدمه هذا يقصد باختلاف الاحوال يعني الشخص الذي عنده علم ويتعمد المخالفة يشدد عليه ماذا؟ اكثر. نعم اكثر من الشخص الذي ليس عنده علم فالشخص الذي يجهل ليس مثل الشخص الذي عنده خلفية من العلم - [00:53:20](#)

فلذا احيانا ينكر على العالم ما لا ينكر على الجاهل. فهذا يختلف باختلاف الاحوال المهم الذي دل عليه الدليل هو ان الله عز وجل لا في الحياة الدنيا وانما يروى في يوم القيامة سبحانه وتعالى - [00:53:39](#)

انا تكلمت فيما سبق في مسألة وقد نهت عليها من قبل وهي ان عمر رضي الله عنه قال للصحابة لو لو اعوججت ماذا تفعلون؟ قالوا قال البشير بن سعد لقومناك بسيوفنا - [00:53:56](#)

نهت ان هذا خطأ وان الصواب لقومناك تقويم القدر لقومناك تقويم القدر ولو كنت قد ذكرت هذا الخبر من حفظ الله عليه من قبل سنوات فبعد ذلك تأكدت فوجدت قومناك تقويم القدر وليس بسيوفنا هذا نهت عليه وانا نبه عليه مرة ثانية. هذا وبالله التوفيق -

نعم يقول احسن لكم تكلمتم عن استدراكات عائشة رضي الله عنها على بعض الصحابة فهل طريققتها في الاستدراك صحيحة؟ حيث ذكر ابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة ان - [00:54:36](#)

عائشة رضي الله عنها طريقة في الاعتراض على النصوص. لم يوافق عليها لم يوافقها عليها الصحابة. وذكر امثلة لذلك حديث قطع الصلاة بالمرأة والحصار وهو حديث تعذيب الميت ببكائهم قوة عائشة لا تخالف النصوص رضي الله تعالى عنها - [00:54:47](#)

لكن احيانا هي بلغها شيء وبلغ الصحابة ماذا؟ شيئا اخر فيكون من علم حجة على من لم يعلم فعائشة نعم يعني بعض الاشياء هي مصيبة في استدراكها وبعض الاشياء لم لم تصب فيها - [00:55:05](#)

وهي مجتهدة رضي الله تعالى عنها وهذا هذا شأن الناس المعصوم هم الانبياء والرسول الذين عصمهم الله عز وجل. واما الصحابة فمن دونهم قد يكون الواحد منهم القول ويخطئ في هذا القول - [00:55:25](#)

واما انها تخالف النصوص فهي لا تخالف النصوص متعمدة رضي الله تعالى عنها. لكن في اشياء ما بلغتها نعم فاستدرك ظنت ان يعني مثل ما خطأت عمر وعبدالله بن عمر في حديث الميت يعذب ببكاء اهله عليه - [00:55:41](#)

نعم فهم علموا فسمعوا هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حملته على يهودية كان اهلها ماذا يبكون عليها فهي وهي تعذب يعني ما في فائدة منه عائشة ما تخالف النصوص لكن احيانا يخفى عليها الشيء. فتذكر ذلك. نعم - [00:56:03](#)

اتنين وستين او ثلاثة وستين اي نعم حياك الله امين - [00:56:24](#)